

على طريق الموت... المواطنون ليسوا «انقاصاً»

وما من أحد يعوض علينا ولكن علينا تفادي هدر ارواح جديدة.

أولادنا ليسوا انقاصاً

كما خسر خالد ساسين ابنه فؤاد في ربيع عمره ويقول بحرقه «كيف سأحصل على حقي هل من أحد سيعيد إلي ابني، لا من رقيب ولا من حسيب، نريد تطبيق القوانين، للمحافظة على سلامة اولادنا، لا نود فقدان المزيد اذا كان الكميون انقاصاً فأولادنا ليسوا انقاصاً».



لا وجود لشرطة سير

لا ضبط مخالفات

لا حسيب ولا رقيب

«فقدت زوجتي كوليت» قال بول نون واضاف «كانت ذاهبة الى المدرسة لتصطحب ابنتي وقد تأخرت، إتصلت بها فلم تجب، فذهبت لأرى ما حصل فتفاجأت بالحادث ولم أعرف السيارة». وأشار الى ان هذه الطريق وكل الطرقات المجاورة هي من أسوأ الطرقات، «انا فقدت زوجتي واولادي فقدوا والدتهم، وكل هذا الكلام لم يعد له اي جدوى، الذي نحاول ان نقوم به هو عدم خسارة المزيد من الأرواح».



فضل عيتاني

كل يوم تشهد هذه الطريق والطرقات المجاورة حوادث بالجملة يذهب ضحيتها أبرياء

اما اولاد الضحية البير فياض فكل ما يريدون إيصاله أولاً هو إشتياقهم الكبير لأبيهم الذي كان واقفاً على الطريق وواجه الموت «فمات رخيصة لا ناقة له ولا جمل» كما تقول ابنته جوزيان. وتابعت «فالذي يسير ببطء تنهال عليه الشتائم والطرقات غير مؤهلة فـ50% الحق على السائق والـ50 الأخرى على الطرقات غير الصالحة للسير. ويقولون أبي رجل كبير ما فائدته، الدولة لا تهتم سوى بملء جيوبها بالمال». واردف ابنه جو «دخل سائق الشاحنة يومين الى السجن ومن ثم خرج بكفالة، وكان شيئاً لم يكن». لافتاً الى ضرورة تطبيق القانون على الجميع ودون «واسطة». وختماً «لقد خسرتنا ابي

الطريق غير سليمة وعلى المسؤولين إيجاد حل فوري.

تطبيق القانون

ومن حرقه قلب المعتصمين خرجت العديد من العبارات والكلمات التي لم ولن تشفي غليلهم، فكل ما يريدونه هو حل لـ «طريق الموت» كما يسمونها. فرأت ناديا شتت ضرورة تطبيق قانون سير صارم وعادل خاصة على الشاحنات الكبيرة التي لا تصلح للسير. وازدادت «هناك إهمال كبير من الدولة، الطريق دون صيانة، فاليوم وقبل بضع ساعات توفي شاب فما ذنبه؟، وكم عدد الأرواح الذي تطلبه الدولة لتتحرك؟».

ردارات عليه، وشرطة سير، وإنارة، وكل معايير السلامة العامة، كما ضرورة تجريم المخالفين والخارجين عن القانون.

وبدوره اوضح عقل ان هذه الخطوة هي الأولى وستستكمل من أجل تحصيل السلامة العامة على طريق أنطلياس - بكفيا، معلناً عن إعتصام امام مجلس النواب في 9 حزيران عند الساعة العاشرة صباحاً من أجل قانون السير، أملاً تطبيق القوانين على كل المخالفين واهمهم شاحنات «الأنقاض». ولفت نائب رئيس لاسا الى انه على هذه الطريق تحديداً تحصل العديد من المشاكل ولا وجود لشرطة سير عليه ولا ضبط مخالفات، مشيراً الى ان

قطعت تظاهرة طريق اتوستراد انطلياس - بكفيا، لم يهتف المعتصمون بشعارات ضد النظام الطائفي، او بعبارات تأييد لنظام سياسي معين في البلد، بل هوية التحرك صبت في خانة «المطلب الإجتماعي» للكف عن هدر دماء أبرياء ذنبهم الوحيد انهم يسلكون ذلك الأوتوستراد العريض. إتشح معظم المعتصمين بالسواد فهم من ذاقوا «كأس» فقدان المحبين وكل ما يريدوه اليوم هو تطبيق قانون السير لكي لا يتكرر مسلسل الموت الذي تبدأ فصوله مع كل اطلالة شمس ولا تنتهي مع غيابه. ويبقى ما حصل بالأمس تجربة ستتكسر، ومن المتوقع ان يكون التحرك المقبل في 9 حزيران امام المجلس النيابي كما صرح رئيس جمعية اليازرا زياد عقل.

دوريس سعد

«الشعب يريد تطبيق القانون» «الإهمال جريمة»، «كفى استهتارا بأرواح الناس»، هذه وغيرها من الشعارات رفعها المعتصمون، قاطعين طريق عام انطلياس - بكفيا. ولدت فكرة التحرك مع السيد اكرم ناكوزي وعقيلته جوزيان على خلفية الحادث المروع الأخير، وقالت جوزيان «ليس فقط بعد هذا الحادث الجنوني حيث إجتاحت شاحنة أبرياء، بل على خلفية العديد من الحوادث فكل يوم تشهد هذه الطريق والطرقات المجاورة حوادث بالجملة يذهب ضحيتها أبرياء. علينا التكتاف جميعاً ولو ان الضحايا ليسوا من أهلنا ولكن علينا تفادي ما يحصل والإحساس مع الآخرين». وتابعت «إمكاناتنا محدودة ولكننا

ضرورة تأهيل الطريق

في حين صنف رئيس بلدية قرنة شهوان جان بيار جبارة الذي شارك في الإعتصام، التحرك بالعفوي، لافتاً الى ضرورة تأهيل الطريق فكل «كوع» يجب ان يكون مدروساً جيداً. وأشار الى ان وزارة الأشغال هي المسؤولة عن تأهيل هذا الطريق العام، مشدداً على أهمية وجود



Ceci n'est pas un pays

Les cultures et les mentalités se mélangent et créent des couleurs au goût du monde. Parlez comme bon vous semble, c'est ici où toutes les langues ressemblent au Libanais.

action publié par albalad

Le Liban en Français